سورة الملك

مـكية

[الفواصل]

وآيها ثلاثون في جميع العدد، سوى المكي وشيبة، ونافع، وإحـدى وثلاثون عندهم.

خلافها آية : (قد جاءنا نذير) مكي، وشيبة، ونافع.

مشبه الفاصلة ثلاث : (الشياطين) (وهي تفور) (يأتكم نذير).

القراءات:

اختلف في (تفوت):

فحمزة، والكسائي، بتشديد الواو بلا ألف، وافقهما الأعمش.

والباقون بتخفيفها بعد الألف، لغتان كالتعهد، والتعاهد.

وأدغم لام (هل ترى) أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وهشام، في المشهور عنه.

وأبدل (خاسئا) ياء مفتوحة الأصبهاني ، وأبو جعفر.

وأدْغم دال (ولقد زينا) أبـو عمرو، وهشـام، وابن ذكوان بخلفـه، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ (تكاد تميز) بتشديد التاء وصلا البزي بخلفه.

وأمال (بلى) شعبة بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى

الأزرق، وأبو عمرو، على ما تقدم.

وأدغم دال (قد جاء) أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ (فسحقاً) بضم الحاء الكسائي، وابن وردان، بخلفهما وابن جماز، ونصب على المصدر، أي: سحقهم الله سحقاً.

وقرأ. (وإليه النشور ءأمنتم) بتسهيل الثانية، وإدخال ألف، قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام، بخلفه.

وبتسهيلها بلا ألف ورش، والبزي، ورويس.

وللأزرق ـ أيضاً ـ إبدالها ألفاً خالصة مع القصر، فقط. لعروض حرف المد بالإبدال، وضعف السبب، بتقدمه على الشرط.

وقرأ «قنبل» في الوصل بـ(ـالنشور) بإبدال الهمزة الأولى واواً من غير خلف، وبتسهيل الثانية بلا ألف، من طريق ابن مجاهد، وبتحقيقهما كذلك، من طريق ابن شنبوذ، فإذا ابتدأ حقق الأولى وسهل الثانية فقط، بلا ألف.

والوجه الثاني لهشام التحقيق مع الفصل، والثالث له التحقيق مع القصر، وبه قرأ الباقون، وهم: ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف.

وأبدل الثانية ياء مفتوحة (من السماء إن) معاً نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

وأثبت الياء في (نكير) و (نذير) وصلا ورش، وفي الحالين يعقوب.

وقرأ (ينصركم) بسكون الراء وباختلاسها أبو عمرو، وروى الإتمام عنه الدوري.

وقرأ (صراط) بالسين قنبل، من طريق ابن مجاهد، ورويس، وبالإشمام، خلف عن حمزة.

وأمال (متى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، وأبو عمرو، بخلفهما، وقصر في الطيبة الخلف فيها على الدوري، والأول صححه في النشر، عن ابن شريح وغيره.

وأشم (سيئت) نافع، وابن عامر، و الكسائي، وأبو جعفر، ورويس.

ويوقف عليها لحمزة بالنقل على القياس، وبالبدل مع الإدغام، عند من ألحقه بالزائد، وأما بين بين فضعيف.

وأشم (قيل) هشام، والكسائي، ورويس.

واختلف في (به تدّعون): فيعقوب بسكون الدال مخففة، من «الدعاء» أي تطلبون، وتستعجلون، وافقه الحسن.

ورويت عن «عصمة» عن أبي بكر، والأصمعي، عن نافع.

والباقون بالفتح والتشديد «تفتعلون» من الدعاء، أيضاً، أو من الدعوى، أي تدّعون أنه لا جنة ولا نار.

وقرأ (أرأيتم) معاً بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، زاد الأزرق إبدالها ألفاً مع المد، وحذفها الكسائي، وأثبتها الباقون محققة.

وفتح ياء الاضافة من (أهلكني الله) كلهم، إلاّ حمزة، فسكنها.

وسكنها من (معي أو) أبو بكر وحمزة، والكسائي، ، ويعقوب، وخلف.

واختلف في (فستعلمون من):

فالكسائي بالياء من تحت، والباقون بالتاء من فوق، وخرج (فستعلمون كيف نذير) المتفق على خطابه.

[المرسوم]

اختلف في قطع (كل ما ألقى).

[ياء الإضافة]

اثنتان: (إن أهلكني الله) (ومن معي أو).

وزائدتان: (نذير) و (نكير).

سـورة ن

مكيـة

[الفواصل]

وآيها اثنتان وخمسون.

مشبه الفاصلة ثلاث: (ن) (كذلك العذاب) (الحوت).

وعكسه موضعان: (مصبحين) (ولا يستثنون) .

[القراءات]

أدغم (ن) في واو (والقلم)، ورش، والبزي، وابن ذكوان، وعاصم، بخلف عنهم، وهشام، والكسائي، ويعقوب، وخلف عن نفسه، وافقهم ابن محيصن من المفردة، والشنبوذي، وفي الأصل قال في الدر كالبحر: ونقل عمن أدغم الغنة وعدمها.

قال الفراء: وإظهارها، أي النون أعجب، أي لأنها هجاء والهجاء كالموقوف عليه، وان اتصل. انتهى فلينظر.

والباقون بالاظهار، وسكت على (ن) أبو جعفر وعن الحسن (ن) بكسرها لالتقاء الساكنين.

وقرأ (بأيكم المفتون) بإبدال الهمزة ياء مفتوحة، الأصبهاني بخلفه، ويوقف عليه لحمزة كذلك، وبالتحقيق، لأنه متوسط بزائد.

obeikandi.com

وعن الحسن (عتل) بالرفع، أي هو عتل[1].

وقرأ (أن كان) بهمزة واحدة، مفتوحة على الخبر، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، والكسائي، وخلف عن نفسه[2].

والباقون بهمزتين على الاستفهام، وهم: ابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، وأبو جعفر، ويعقوب[3].

وحقق الهمزتين منهم أبو بكر، وحمزة، وروح.

وسهل الثانية ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس.

وفصل بالألف أبو جعفر، والحلواني، عن هشام.

واختلف في الفصل عن ابن ذكوان، والأكثرون على عدمه، ومنهم الداني، وقواه في النشر، لكن قال: إنه قرأ بالوجهين له كما مر، في (أعجمي) بفصلت.

وأشار اليهما في الطيبة بقوله:

أن كان أعجمي خلف. مـ (ليا).

وانفرد المفسر عن الداجوني، عن هشام، بالتحقيق والمد.

وعن الحسن (إذا تتلى) بهمزة واحدة ممدودة، على الاستفهام التوبيخي، على قوله (أساطير الأولين) لما تليت عليه آيات الله. وعنه (إن لكم فيه) بهمزة ممدودة، على الاستفهام أيضاً، والجمهور بهمزة واحدة مكسورة على الخبر[4].

---

(١) فهو خبر لمبتدأ محذوف، تقديره «هو» فهو نعت مقطوع لقصد الذم (القراءات الشاذة ص ٩٠).

(٢) وتأويله: «لأن كان ذا مال وبنين» أي: ولا تطع كل حلاف مهين أن كان ذا مال وبنين، ألا تطعه ليساره وعدده (حجة القراءات ص ٧١٨).

(٣) قال الفراء: «من قال: (أأن كان ذا مال) بهمزتين، فإنه وبّخه: ألأن كان ذا مال وبنين تطيعه ؟ أي: لا تطعه ليساره وعدده. قال: وإن شئت قلت: «الأن كان ذا مال وبنين إذا تليت عليه آياتنا قال أساطير الأولين. أي: جعل مجازاة النعمة التي خولها الله من المال والبنين الكفر بآياتنا. المصدر السابق ص ٧١٧ ـ ٧١٨.

(٤) ومثلهما: (إن لكم لما تحكمون) على أن الأصل بهمزتين على الاستفهام التقريعي، فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها. (القراءات الشاذة ص ٩٠).

وقرأ (أن اغدوا) بكسر النون أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

وأدغم لام (بل نحن) الكسائي.

وأمال (عيسى) حمزة والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

وقرأ (أن يبدلنا) بالتشديد نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ومر بالكهف.

وشدد البزي بخلفه تاء (لما تخيرون) وصلاً.

عن الحسن (بالغة) بالنصب على الحال، من (إيمان) لتخصصه بالعمل، أو بالوصف أو من الضمير في (علينا) إن جعلناه صفة. وعنه أيضاً (يكشف) بكسر الشين، من اكشف، وعنه ـ أيضاً ـ (تدّاركه)[1] على أن الأصل تتداركه فأدغم.

وأمال (فاجتبيه) كـ(نادى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما الأزرق بخلفه.

واختلف في (ليزلقونك):

فنافع، وأبو جعفر، بفتح الياء من « زلقت الرجل » وهو فعل يتعدى مفتوح العين لا مكسورها، مثل: حزن، وحزنته.

والباقون بضمها من « أزلقه » معدّى بالهمزة، أي: أزل رجله، قال الحسن: دواء من أصابه العين أن يقرأ هذه الآية (وإن يكاد) الخ.

[المرسوم]

اتفقوا على كتابة (بأييكم المفتون) بياءين بين الألف والكاف، وعلى قطع (أن لا يدخلنها) وهو آخر العشرة المقطوعة.

---

(١) بتشديد الدال، ورفع الكاف، على أنه فعل مضارع، والأصل «تتداركه» قلبت التاء دالاً ، وأدغمت في الدال، والتعبير بالمضارع على هذه القراءة لقصد حكاية الحال الماضية ،لغرابتها وعظم شأنها، وعلى هذه القراءة تكون «أن» مهملة . (القراءات الشاذة ص ٩٠ ـ ٩١).

سـورة الحاقـة

مكيـة

[الفواصل]

وآيها خمسون وآية بصري، ودمشقي، واثنتان في الباقي.

خـلافها ثـلاث: (الحاقـة) الأول كوفي (حسـوماً) حمصي، (بشمـاله) حجازي.

مشبه الفاصلة موضعان: (صرعى) (بيمينه).

[القراءات]

أمـال (أدراك) أبو عمـرو، وابن ذكـوان، وأبـو بكـر بخلفهمـا، وحمـزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق.

والإمالة لابن ذكوان من طريق الصوري، وابن الأخرم عن الأخفش، ولأبي بكر جميع رواة المغاربة.

وأدغم تـاء (كذبت ثمـود) أبو عمـرو، وهشـام، وابن ذكـوان، من طـريق الأخفش، وحمزة، والكسائي.

وعن الأعمش تنوين (ثمود) المرفوع.

وأمال (فترى القوم) وصلا السوسي بخلفه.

وأمال (صرعى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق، وأبـو عمرو، بخلفهما.

وأدغم لام (فهل ترى) أبو عمرو، وهشام، في المشهور عنه، وحمزة، والكسائي.

واختلف في (ومن قبله):

فأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، بكسر القاف، وفتح الموحدة، أي أجناده، وأهل طاعته.

وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بفتح القاف، وسكون الباء، ظرف زمان، أي: ومن تقدمه من الأمم.

وأبدل همز (المؤتفكات) قالون بخلفه، وورش من طريقيه، وأبو عمرو، بخلفه وأبو جعفر.

وأبدل همز (بالخاطئة) ياء مفتوحة أبو جعفر، وحده، كوقف حمزة.

وأمال (طغى) وقفاً حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق بخلفه.

واتفقوا على كسر عين [وتعيها][1] مع فتح الياء مخففة، مضارع «وعى»: حفظ. وهو منصوب بالعطف على (لنجعلها).

وما ذكره في البحر من إسكانها لقنبل، وإخفاء حركتها لحمزة، فليس من طرقنا، والمعنى: وتحفظها أذن من شأنها أن تحفظ المواضع وتعتبرها.

وقرأ (أذن) بسكون الذال: نافع وحده.

وعن المطوعي (وحملت الأرض) بتشديد الميم، للتكثير[2].

واختلف في (لا يخفى):

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت، لأن التأنيث مجازي، وللفصل، وأمالوا ألفها، وافقهم الأعمش.

والباقون بالتاء للتأنيث اللفظي، وقللها الأزرق بخلفه.

ويوقف لحمزة على (هاؤم) بالتسهيل كالواو على القياس، وجهاً واحداً، لأنه

---

(١) في جميع النسخ (تعيها) بدون واو، وقد زدتها لتصحيح اللفظ القرآني.

(٢) انظر: المحتسب لابن جنى (٢/٣٢٨).

ليس من قبيل المتوسط بزائد، لأن (هاؤم) اسم فعل بمعنى « خذ » [وهاؤها] [1] فيه جزء ليست للتنبيه، وقول مكي: أصلها « هاوموا » بواو وكتبت على لفظ الوصل، تعقبه الأستاذ أبو شامة، كما بين في آخر وقف حمزة وهشام على الهمزة[2].

وقرأ (ماليه) (سلطانيه) بحذف الهاء منهما وصلا، حمزة، ويعقوب، وأثبتاهما وقفاً.

وقرأ (كتابيه) كلاهما و (حسابيه) معاً بحذف هاء السكت وصلا، يعقوب.

والباقون بالإثبات في الحالين، فلا خلاف في إثباتها وقفاً.

ومر في باب النقل الخلف لورش في نقل همزة (إنّي) إلى هاء (كتابيه) وأن الجمهور على ترك النقل.

قال في النشر: وترك النقل فيه هو المختار عندنا الخ.

واختلف ـ أيضاً ـ في إدغام هاء (ماليه) في هاء (هلك) :

فمنهم من أخذ بإظهارها، لكونها هاء سكت ـ أيضاً ـ وقد قال مكي في التبصرة له: يلزم من ألقى الحركة في (كتابيه إني) أن يدغم (ماليه هلك) لأنه أجراها مجرى الأصلي، حين ألقى الحركة عليها، وقدر ثبوتها في الوصل، قال: وبالاظهار قرأت، وعليه العمل، وهو الصواب.

قال أبو شامة: يعني بالإظهار أن يقف على (ماليه) وقفة لطيفة، وأما إن وصل فلا يمكن غير الادغام، أو التحريك. قال: وإن خلا اللفظ من أحدهما كان القارىء واقفاً، وهو لا يدري لسرعة الوصل. قال في النشر: بعد نقله ما ذكر وغيره: « وما قاله أبو شامة أقرب إلى التحقيق، وأحرى بالدراية والتدقيق، وقد سبقه إلى النص عليه أستاذ هذه الصناعة، أبو عمرو الداني قال في جامعه: فمن روى التحقيق، يعني في كتابيه، لزمه أن يقف على الهاء في قوله (ماليه هلك) وقفة لطيفة، في حال الوصل، من غير قطع، لأنه واصل بنية واقف، فيمتنع بذلك من أن يدغم في الهاء التي بعدها

---

(١) في الأصل (واوها) تحريف.

(٢) راجع: ابراز المعاني على شرح الشاطبية لأبي شامة ص ١٣٢ ـ ١٣٣.

قال: ومن روى الالقاء لزمه أن يصلها، ويدغمها في الهاء التي بعدها، لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي » انتهى، وهو الصواب، انتهى كلام النشر.

وهذا ما تقدم الوعد به أول الادغام الصغير.

واختلف في (قليلاً ما يؤمنون) و (قليلاً ما يذكرون):

فإبن كثير، وهشام، ويعقوب، وابن ذكوان، من طريق الصوري، ومن أكثر طرق الأخفش، عند العراقيين بالياء من تحت فيهما، وافقهم ابن محيصن، والحسن، والباقون بالتاء من فوق، وهي رواية النقاش عن الأخفش.

وخفف ذال (تذكرون) حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

[المرسوم]

اتفقوا على الألف في (طغا الماء).

سـورة سأل

وتسمى المعارج، والمواقع[1] مكية

[الفواصل]

وآيها أربعون وثلاث، دمشقي، وأربع في الباقي.

خلافها آية: (ألف سنة) تركها دمشقي.

[القراءات]

اختلف في (سأل):

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بألف بلا همز، بوزن « قال » وهي لغة قريش، فهو من السؤال، أبدلت همزته على غير قياس، عند سيبويه، والقياس بين بين، أو من « السيلان » فألفه عن ياء، كباع، والمعنى سال وادي بعذاب.

والباقون بالهمز من السؤال فقط، وهي اللغة الفاشية، ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل فقط.

واختلف في (تعرج):

فالكسائي بالياء من تحت، والباقون بالتاء من فوق.

واختلف في (ولا يسئل):

---

(١) في الأصل (والواقع) ولعلها محرفة. وبالبحث في أغلب كتب التفسير لم أجد من نقل هذه التسمية، وإنما يذكرون لها اسمين فقط: (المعارج)و(سأل سائل)فلعل المؤلف قد اطلع على ذلك. والله أعلم.

obeikandl.com

فالبزي من طريق ابن الحباب، وأبو جعفر، بضم الياء مبنياً للمفعول، ونائبه (حميم) و (حميماً) نصب بنزع الخافض (عن) وكذا رواه الزينبي، عن أصحابه، عن أبي ربيعة.

والباقون بفتح الياء، مبنياً للفاعل، أي: لا يسأل قريب قريباً عن حاله أو لا يسأله نصرة ولا منفعة، لعلمه أنه لا يجد ذلك عنده، وهي رواية أبي ربيعة عن البزي.

وقرأ (يومئذ) بفتح الميم نافع، والكسائي؛ وأبو جعفر، كما في « هود ».

وأبدل أبو جعفر همزة (تؤويه) واواً ساكنة، فجمع بين الواوين، الأصلية والمبدلة، بلا إدغام.

والباقون بالإظهار.

ويوقف عليه لحمزة بالإبدال، بلا إدغام، وبالادغام، وهما في الشاطبية وغيرها.

وأمال رؤوس آي هذه السورة وهي أربعة (لظى) و (للشوى) (وتولى) (فأوعى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، وأبو عمرو بخلفه، غير أن التقليل عنه أكثر من الفتح كما مر.

واختلف في (نزاعة):

فحفص، بالنصب على الحال، من الضمير المستكن في (لظى) لأنها وإن كانت علماً، جارية مجرى المشتقات، بمعنى المتلظى، أو على الاختصاص.

والباقون بالرفع خبر ثان[1].

وأمال (ابتغى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق بخلفه.

وقرأ (لأماناتهم) بالتوحيد، ابن كثير، وافقه ابن محيصن، ومر بالمؤمنين.

واختلف في (بشهاداتهم):

فحفص، ويعقوب، بألف بعد الدال، على الجمع، اعتباراً بتعدد الأنواع.

---

(١) ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف، أي: هي نزاعة للشوى.

والباقون بلا ألف على التوحيد، على إرادة الجنس، وتقدم في الوقف على المرسوم، حكم الوقف على (فمال) والابتداء بها، وفي محالها الثلاثة.

وعن ابن محيصن (رب المشرق والمغرب) بالتوحيد فيهما.

وقرأ (حتى يَلْقوْا) بفتح الياء، وسكون اللام، بلا ألف أبو جعفر، كما في الزخرف.

ومر اتفاقهم على فتح (حتى).

واختلف في (إلى نصب):

فإبن عامر، وحفص، بضم النون، والصاد، جمع « نصبْ » كسقف، وسقف، أو جمع نصاب، ككتب، وكتاب.

وعن الحسن بفتح النون والصاد، فعل بمعنى مفعول.

والباقون بفتح النون، وإسكان الصاد، اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة، أو العلم.

وقال أبو عمرو: وهي شبكة الصائد، يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها، خوف انقلابه.

[المرسوم]

نافع عن المدني (المشرق والمغرب) بحذف ألفهما، وقيل ثابتتان في العراقية.

واتفقوا على فصل لام (فمال) كالنساء، والكهف، والفرقان.

سـورة نـوح

صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه

مكية

[الفواصل]

وآيها عشرون وثمان، كوفي، وتسع بصري، ودمشقي، وثلاثون حجازي، وحمصي.

خلافها خمس: (فيهن نـوراً) حمصي و (سواعـاً) غيره (فـأدخلوا ناراً) (ونسراً) كوفي، وحمصي، ومدني أخـير (أضلوا كثيراً) مكي، ومدني أول.

[القراءات]

قرأ (ان اعبدوا الله) بكسر النون أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب[1].

وأثبت الياء في (وأطيعون) في الحالين يعقوب.

وأبدل الهمزة واواً مفتوحة في (ويؤخركم) و (لا يؤخر) ورش من طريقيه، وأبو جعفر كوقف حمزة.

وفتح ياء (دعائي إلا) نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

وكذا (إني أعلنت لهم) غير ابن عامر، فسكنها كالباقين.

وعن الحسن فتح ياء (قومي).

ومر للأزرق تفخيم الراء من (فراراً) كالجماعة، لأجل تكرارها.

---

(١) والباقون بضمها.

وضم يعقوب الهاء من (فيهن نوراً) بلا خلاف، ووقف عليها بهاء السكت بخلفه.

واختلف في (وولده):

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، بفتح الواو واللام.

وعن الحسن بكسر الواو، وسكون اللام.

والباقون بضم الواو، وسكون اللام، قيل: الفتح والضم لغتان، كالبُخل، والبَخل، وقيل: المضموم جمع المفتوح، كأسد وأسد.

وعن ابن محيصن (كباراً) بكسر الكاف، وتخفيف الباء، جمع «كبير».

واختلف في (ودا):

فنافع وأبو جعفر، بضم الواو.

والباقون بفتحها، لغتان في اسم صنم في عهد «نوح».

وعن المطوعي (يغوثا ويعوقا) بالتنوين، مصروفين للتناسب نحو (سلاسل).

وقرأ (خطاياهم) بوزن « قضاياهم » أبو عمرو.

والباقون (خطيئاتهم) بالألف والتاء المكسورة جراً.

ووقف يعقوب بخلفه على (ولوالدي) بهاء السكت.

وفتح ياء (بيتي) هشام، وحفص، وسكنها الباقون.

[ياء الاضافة]

أربع : (قومي) للحسن، (دعائي الا) (إني أعلنت لهم) (بيتي مؤمناً) وفيها زائدة: (وأطيعون).

سـورة الجـن
مكية

[الفواصل]

وآيها عشرون وثمان آيات، وسبع عند البزي.

خلافها اثنتان: (من الله أحد) مكي وترك (من دونه، ملتحداً).

[القراءات]

نقل ابن كثير (قرآناً).

واختلف في همز (وأنه تعالى) وما بعده إلى قوله سبحانه (وأنا منا المسلمون) وجملته اثنا عشر:

فإبن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الهمزة، فيهن عطفاً على مرفوع (أوحى) قاله أبو حاتم.

وعورض بأن أكثرها لا يصح دخوله تحت معمول (أوحى) وهو ما كان فيه ضمير المتكلم، نحو (لمسنا).

وقيل: عطفاً على الضمير في (به) من (فآمنا به) من غير إعادة الجار، على مذهب الكوفيين، وقواه «مكي» بكثرة حذف حرف الجر مع (أن).

وجعله القاضي ـ تبعاً للزمخشري ـ عطفاً على محل (به) كأنه قال: صدقناه، وصدقنا أنه تعالى، وانه كان يقول، وكذا البواقي.

وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها، وهي: (وأنه تعالى) (وأنه كان يقول)

(وأنه كان رجال) جمعا بين اللغتين، وافقهم الحسن والأعمش.

والباقون بالكسر فيها كلها، عطفاً على قوله (إنا سمعنا) فيكون الكل مقولاً للقول.

واختلف ـ أيضاً ـ في (وأنه لما قام عبد الله):

فنافع، وأبو بكر، بكسرها.

والباقون بفتحها، وتوجيهها معلوم من السابق.

ولا خلاف في فتح (أنه استمع) (وأن المساجد).

واتفقوا على فتح جيم (جد) ورفع داله مضافاً إلى (ربنا) أي: عظمته، أو سلطانه، أو غناه.

واختلف في (أن لن تقول):

فيعقوب بفتح القاف، وتشديد الواو، مضارع « تقوّل » أي: تكذّب، والأصل «تتقول» فحذف احد التاءين، وانتصب (كذباً) حينئذ على المصدر، لأن التقول كذب، نحو: قعدت جلوساً.

والباقون بضم القاف، وسكون الواو،مضارع«قال» وانتصب (كذباً) بـ(تقول) لأنه نوع من القول.

وأمال (فزادوهم) حمزة، وهشام، من طريق الداجوني، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والنقاش عن الأخفش.

وأبدل همز (ملئت) ياء مفتوحة الأصبهاني، وأبو جعفر.

واختلف في (نسلكه):

فعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بياء الغيبة، وافقهم الأعمش. والباقون بنون العظمة.

واختلف في (عليه لبدا):

فهشام، من طريق ابن عبدان، عن الحلواني، بضم اللام، ولم يذكر في التيسير غيره.

وبه قرأ صاحب التجريد، على الفارسي، من طريق الحلواني، والداجوني، معاً وهو جمع « لبدة » بالضم نحو غرفة وغرف.

والباقون بكسرها جمع «لبدة» بالكسر، اي كاد يركب بعضهم بعضاً، لكثرتهم للاصغاء والاستماع لما يقوله[1] وهي رواية الفضل عن الحلواني، ورواية النقاش عن الجمال، عن الحلواني، وزيد، عن الداجوني.

والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر، وهما في الشاطبية كالطيبة.

وعن ابن محيصن ضم اللام، وتشديد الباء مفتوحة،وعنه بتخفيفها مضمومة.

واختلف في (قل إنما أدعوا):

فعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، بضم القاف، وسكون اللام، بلفظ الأمر، وافقهم الأعمش.

والباقون (قال) بلفظ الماضي على الخبر، عن « عبد الله » وهو «محمد» ﷺ.

وفتح ياء الاضافة من (ربي أمداً) نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو.

واختلف في (ليعلم أن قد):

فرويس بضم الياء، مبنياً للمفعول.

والباقون بفتحها، مبنياً للفاعل، أي ليعلم النبي الموحى إليه ﷺ.

ومر التنبيه على ضم هاء (لديهم) لحمزة، ويعقوب، وعلى إمالة (أحصى).

[المرسوم]

في بعض المصاحف (قل إنما) بلا ألف، وفي بعضها بألف.

واتفقوا على حذف ألف (الئن) في جميع القرآن نحو: (فالئن باشروهن) إلا (فمن يستمع الأن) هنا فبالإثبات في بعض المصاحف.

واتفقوا على قطع (أن لن تقول).

[ياء الاضافة]

واحدة (ربي أمدا).

---

(١) انظر: مختار الصحاح، باب الدال، فصل اللام.

سـورة المزمـل

مكية

مكية قيل: إلا آيتين: (واصبر على ما يقولون) وتاليتها، وقيل: إلا (إن ربك) إلى آخرها.

[الفواصل]

وآيهـا ثماني عشـرة مدني أخيـر، وتسع بصـري، وحمصي، وعشـرون في الباقي.

خلافها أربع: (المزمل) كوفي، ودمشقي، ومدني، أول، (جحيماً) غير حمصي، (إليكم رسولاً) مكي، ونافع، (شيباً) غير مدني أخير.

مشبه الفاصلة (قرضاً حسناً) .

[القراءات]

قرأ (أو انقص) بكسر الواو عاصم، وحمزة، وصلاً.

ونقل ابن كثير (القرآن) .

وأبدل همز (ناشئة) ياء مفتوحة الأصبهاني، وأبو جعفر.

واختلف في (أشد وطأ):

فأبو عمرو، وابن عامر، بكسر الـواو، وفتح الـطاء، وألف ممدودة، بعـدها همزة، بوزن « قتال » لمصدر « واطأ » لمواطئة القلب اللسان فيهما، أو موافقته لما يراد من الاخلاص، والخضوع، ولذا فضلت صلاة الليل على صلاة النهار. وافقهم

اليزيدي. والحسن، وابن محيصن بخلفه.

والثاني له كذلك، مع فتح الواو.

والباقون بفتح الواو، وسكون الطاء، بلا مد مصدر «وطىء» أي: أشد ثبات قدم، وأبعد من الزلل، أو أثقل من صلاة النهار، أو أشد نشاطاً للمصلي، أو أشد قياماً، أو أثبت قياماً، وقراءة، أواثبت للعمل وأدوم لمن أراد الاستكثار من العبادة.

ويوقف عليه لحمزة وهشام بخلفه بالنقل فقط[1].

واختلف في باء (رب المشرق):

فإبن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بخفضها صفة (لربك) أو بدل، أو بيان، وافقهم الأعمش، وابن محيصن.

والباقون بالرفع على الابتداء، والخبر الجملة من قوله (لا إله إلا هو) أو خبر مضمر، أي هو رب.

وأمال (فعصى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

وقرأ (من ثلثي الليل) بسكون اللام هشام، وضمها الباقون، كما في البقرة، وخرج (ثلث) المفرد المتفق على ضم لامه.

واختلف في (نصفه وثلثه):

فابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بنصب الفاء والثاء، وضم الهائين، عطفاً على (أدنى) المنصوب ظرفاً بـ(تقوم) وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

---

(١) ما ذكره المؤلف عن هشام غير صحيح، ولعله سهو من المؤلف. فإن هشاماً يقر (وطاءاً) فالهمزة متوسطة، وليست متطرفة، ومعلوم أنه لا يوافق حمزة إلا فيما هو متطرف بخلف عنه.

قال ابن الجزري:

ومثله خلف هشام في الطرق ا هـ محققه.

والباقون بخفض الفاء والثاء، وكسر الهائين عطفاً على (ثلثي الليل) المجرور بـ(ـمن).

وخرج بـ(نصفه) الملاصق لـ(ثلثه)(نصفه) أول السورة المتفق على فتحه.

obeikandl.com

سورة المدثر

مكية

[الفواصل]

وآيها خمسون وخمس، مكي، ودمشقي، ومدني أخير، وست في الباقي.

خلافها اثنتان: (يتساءلون) تركها مدني أخير، (عن المجرمين) تركها مكي، ودمشقي، ونافع.

مشبه الفاصلة اثنان: (والمؤمنون) (بهذا مثلاً).

القراءات:

اختلف في (والرجز):

فحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، بضم الراء، لغة الحجاز، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بكسرها، لغة تميم[1].

وعن الحسن (تستكثر) بالجزم، بدلاً من الفعل قبله.

والجمهور بالرفع، على أنه في موضع الحال، أي لا تمنن مستكبراً ما

---

(١) وقيل: بالضم معناه الصنم، وبالكسر: العذاب، ويؤيده قوله تعالى: ﴿لئن كشفت عنا الرِّجز﴾ - الأعراف (١٣٤) ويكون معنى الآية: اهجر ما يؤدي إلى العذاب، والذي رجحه الزجاج أنهما بمعنى واحد.

انظر: (حجة القراءات ص ٧٣٣).

اعطيت، أو على حذف «أن» على ان الاصل: «أن تستكثر» فلما حذفت «أن» ارتفع.

وأمال (أدريك) أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفهما وحمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، ومر تفصيلها قريباً أول الحاقة.

وقرأ (تسعة عشر) بسكون العين، أبو جعفر، تخفيفاً، ومر في (براءة).

واختلف في (والليل إذ أدبر):

فنافع، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف، بإسكان الذال، ظرفاً لما مضى من الزمان، (أدبر) بهمزة مفتوحة، ودال ساكنة، على وزن «أكرم» وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بفتح الذال، ظرفاً لما يستقبل، وبفتح دال (دبر) على وزن «ضرب» لغتان بمعنى، يقال: دبر الليل، وأدبر. وقيل: أدبر تولى، ودبر انقضى، والرسم يحتملهما[1].

وأمال (أتانا) و(أن يؤتي) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما الأزرق بخلفه.

واختلف في (مستنفرة):

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بفتح الفاء، اسم مفعول، أي: ينفرها القناص.

والباقون بكسرها بمعنى نافرة.

قال الزمخشري: كأنها تطلب النفار في نفوسها، في جمعها له، وحملها عليه انتهى. فأبقى السين على بابها.

قال السمين: وهو معنى حسن.

واختلف في (وما يذكرون):

فنافع بالخطاب، والباقون بالغيب.

---

(١) ومن هذا قول الرسول ﷺ: «إذا أقبل الليل من ههنا، وأدبر النهار من ههنا فقد أفطر الصائم» رواه مسلم.

سورة القيـمة

مكية

[الفواصل]

وآيها ثلاثون وتسع، في غير الكوفي، والحمصي، وأربعون فيهما.

خلافها آية (لتعجل به) لهما.

مشبه الفاصلة: (بصيرة) (معاذيره).

القراءات:

قرأ (لا أقسم) الأولى بحذف الألف من غير [لفظ لا][1] البزي من طريق أبي ربيعة، وقنبل، كما مر بيونس.

ووجهت بأن اللام لام الابتداء للتأكيد، أو جواب قسم مقـدر، دخلت على مبتدأ محـذوف، أي: لأنا أقسم، وإذا كان الجواب [جملة] اسمية أكد باللام، وإذا كان خبرها مضارعاً جاز أن يكون للحال، لأن البصريين يمنعون أن يقع فعل الحال جواباً للقسم، فإن ورد ما ظاهره ذلك ـ كما هنا ـ جعل الفعل خبر المضمر، فيعود الجواب جملة اسمية، التقدير: والله لأنا أقسم، كما مر[2].

والباقون بإثبات الألف، وهي رواية ابن الحباب عن البزي، بجعل «لا» نافية

---

(١) في الأصل (غير لا) وهي توهم أنه يحذف اللام والألف، وهو خطأ.

(٢) قال الحسن: إن الله تعالى أقسم بيوم القيامة، ولم يقسم بالنفس اللوامة. (حجة القراءات ص ٧٣٥).

لكلام مقدر، كأنهم قالوا: إنما أنت مفتر في الأخبار عن البعث. فرد عليهم (بلا) ثم ابتدأ فقال اقسم [1].

وقيل: نفي للقسم، بمعنى ان الأمر اعظم، وقيل: زائدة تأكيداً على حد (لئلا يعلم)[2] وهو شائع، كقولهم: لا وأبيك. وعلى هذا اقتصر القاضي.

وخرج بالأولى (ولا أقسم بالنفس) كالبلد، المتفق على الألف فيهما كالرسم.

وقرأ (أيحسب) بكسر السين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف عن نفسه.

وأمال (بلى) أبو بكر بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو.

واختلف في (برق):

فنافع، وأبو جعفر، بفتح الراء.

والباقون بكسرها، لغتان في التحير والدهشة.

وعن الحسن (المفر) بكسر الفاء، اسم مكان الفرار.

وعن ابن محيصن (بَلِّنسْانُ) بالإدغام.

وأمال (ألقى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه، ومثله (أولى لك فأولى).

ونقل ابن كثير (قرآنه) معاً.

واختلف في (يحبون. . . . ويذرون).

فنافع وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بالخطاب فيهما، والباقون بالغيب.

وسكت حفص بخلفه من طريقيه على نون (من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس، لئلا يتوهم أنها كلمة، ومر بالكهف.

---

(١) قال الفراء: العرب لا تزيد «لا» في أول الكلمة، ولكن «لا» ههنا رد لكلام، كأنهم انكروا البعث، فقيل: ليس الأمر على ما ذكرتم. أقسم بيوم القيامة. (حجة القراءات ص ٧٣٦).

(٢) سورة الحديد آية (٢٩).

ووقف عليه بالياء ابن محيصن.

وأمال رؤوس الآى من (صلى) الخ حمزة، والكسائي، وخلف، ، وقللها أبو عمرو، والأزرق.

ورقق لام (صلى) وجهاً واحداً حيث قللها كذلك، لما تقدم أن الإمالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان.

ووافق أبو بكر حمزة، ومن معه على إمالة (سدى) وقفا من طريق المصريين، والمغاربة ، وصحح في النشر عنه الوجهين.

واختلف في (يمنى):

فهشام من طريق الشنبوذي، عن النقاش، عن الجمال، عن الحلواني، وكذا من طريق المفسر، والشذّائي، عن الداجوني وحفص، ويعقوب، بالياء من تحت، على جعل الضمير عائداً على (منى) أي: يصب، فالجملة محلها جر صفة (لمنى) وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بالتاء من فوق، على أن الضمير (للنطفة).

المرسوم:

كتب في بعض المصاحف (ينبؤا) بواو وألف، واتفقوا على وصل (ألن نجمع).

سورة الانسان

مكية. وقيل: مدنية، إلا آية (ولا تطع) الخ وقيل: من (فاصبر) الخ [1].

[الفواصل]

وآيها إحدى وثلاثون.

مشبه الفاصلة خمس: (السبيل). و (يتيماً). و (قوارير) الثاني (مخلدون). (نعيما). .

وعكسه (قوارير) الأول.

القراءات:

أمال (أتى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

واختلف في (سلاسل):

فنافع، وهشام، من طريق الحلواني، والشذائي، عن الداجوني، وأبو بكر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس، من طريق أبي الطيب، بالتنوين للتناسب، لأن ما قبله منون منصوب.

وقال الكسائي، وغيره، من الكوفيين إن بعض العرب يصرفون جميع مالا ينصرف، إلا أفعل التفضيل. .

---

(١) وقال مجاهد وقتادة، إنها مدنية، ولأجل ما فيها من المكي والمدني جاء الخلاف، هل مكية أو مدنية؟ (غيث النفع ص ٣٧٨) بهامش سراج القارىء المبتدىء

وعن الأخفش يصرفون مطلقاً ، وهم بنو أسد، لأن الأصل في الاسماء الصرف، والوقف في هذه القراءة بالألف، بدل التنوين، وعن الحسن والشنبوذي كذلك.

والباقون بالمنع من الصرف، على الأصل، بلا تنوين لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان، كمساجد، وهو رواية زيد عن الداجوني، وهؤلاء في الوقف على ثلاث فرق:

منهم من وقف بالألف بلا خلاف، وهو أبو عمرو، وروح، من طريق المعدل، وافقه اليزيدي.

ومنهم من وقف بغير ألف كذلك ، وهم حمزة، وخلف، وزيد عن الداجوني، عن هشام، ورويس، من غير طريق أبي الطيب، وروح، من غير طريق المعدل، وافقهم المطوعي.

واختلف عن الباقين، وهم : ابن كثير، وابن ذكوان، وحفص، وافقهم ابن محيصن فروى الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة، وابن الحباب عن البزي، وابن شنبوذ عن قنبل، وغالب العراقيين، عن ابن ذكوان، وأكثر المغاربة عن حفص، كل هؤلاء بالألف عمن ذكر.

ووقف عنهم بغير ألف باقي أصحاب النقاش، عن أبي ربيعة، عن البزي، وابن مجاهد، عن قنبل، والنقاش عن الأخفش، عن ابن ذكوان، والعراقيون عن حفص، وأطلق الوجهين عنهم في التيسير.

وأمال (فوقاهم الله) و (لقّاهم) و (جزاهم) و (تسمى) و (سقاهم) حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

وحذف أبو جعفر همز (متكئين) كوقف حمزة، في أحد وجهيه، والثاني بين بين على القياس.

واختلف في (قوارير قوارير):

فنافع، وأبو بكر، والكسائي، وأبو جعفر، بتنوينهما معاً، لأنهما (كسلاسل) جمعاً وتوجيهاً، غير أن (السلاسل) على مفاعل،و(قوارير)على مفاعيل، ووقفوا

عليهما بالألف للتناسب موافقة لمصاحفهم، وافقهم الحسن، والأعمش.

وعن الأعمش وجه آخر رفعهما بلا تنوين، على إضمار مبتدأ أي: هي.

وقرأ ابن كثير، وخلف عن نفسه بالتنوين في الأول، وبدونه في الثاني، مناسبة لرؤوس الآي في الأول، ووقفا بالألف في الأول، وبدونها في الثاني، وافقهما ابن محيصن.

وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وروح، بغير تنوين فيهما، ووقفوا على الأول بالألف، لكونه رأس آية بخلف، عن روح، في الوقف، وعلى الثاني بدونها، إلا هشاماً فاختلف عنه في الثاني، من حيث الوقف، من طريق الحلواني، فوقف عليه بالألف عنه المغاربة، وبدونها عنه المشارقة، وافقهم اليزيدي.

وقرأ حمزة، ورويس، بغير تنوين فيهما أيضاً، ووقفا بغير ألف فيهما.

ومرضم هاء (عليهم) لحمزة، ويعقوب.

ويوقف لحمزة على (لؤلؤا) بوجه واحد، وهو إبدال الهمزة الثانية واواً ساكنة، والثانية واواً مفتوحة، وافقه في الأولى أبو عمرو بخلفه، وأبو بكر، وأبو جعفر.

ويوقف لرويس على (ثم) بهاء السكت بخلفه.

واختلف في (عاليهم):

فنافع، وحمزة، وأبو جعفر، بسكون الياء خبر مقدم، و(ثياب) مبتدأ مؤخر، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

وعن المطوعي كذلك، مع ضم الهاء.

والباقون بفتح الياء، وضم الهاء، على أنه حال من الضمير المجرور، في (عليهم) أو من مفعول (حسبتهم) أو على الظرفية خبراً مقدماً لـ(ثياب) كأنه قيل: فوقيهم.

واختلف في (خضر واستبرق):

فنافع، وحفص، بالرفع فيهما، فرفع (خضر) على النعت (لثياب) (واستبرق) نسقاً على (ثياب) على حذف مضاف، أي: وثياب إستبرق، وافقهما الحسن، لكنه بغير تنوين، في (استبرق) وهمزة القطع.

وقرأ ابن كثير، وأبو بكر، بخفض الأول ورفع الثاني، فـ(خضر) نعت لـ(سندس) وفيه وصف المفرد بالجمع، وأجازه الأخفش.

وأجيب عنه بانه اسم جنس، وقيل جمع لسندسة، واسم الجنس يوصف بالجمع، قال تعالى (السحاب الثقال)[1] (واستبرق) نسق على (ثياب) على ما مر، وافقهما ابن محيصن، إلا انه لم ينونه.

وعنه بخلف، وصل همزة القطع.

وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، برفع الأول، وخفض الثاني، فـ(خضر) نعت لـ(ثياب) (واستبرق) نسق على (سندس) أي: ثياب خضر من سندس، ومن استبرق، وافقهم اليزيدي.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بخفضهما، فـ(خضر) نعت لـ(سندس) على ما مر، (واستبرق) نسق على (سندس) وافقهم الأعمش.

واختلف في (وما تشاؤن):

هنا فابن كثير، وأبو عمر، وابن عامر، بخلف عنه، من روايتيه بالياء من تحت، وافقهم ابن محيصن، والحسن، واليزيدي.

والباقون بالتاء من فوق، والوجهان صحيحان، عن ابن عامر، من روايتي هشام، وابن ذكوان، كما في النشر، أي من طريقي كل منهما كما يفهم منه، وخرج موضع التكوير المتفق على الخطاب فيه.

المرسوم:

في كل الرسوم (سلاسل) و (كانت قواريرا) بألف مكان التنوين، واختلفوا في (قوارير من فضة) ففي بعضها بألف، وفي بعضها بدونها، واتفقوا على حذف ألف (عليهم).

---

(١) سورة الرعد آية (١٢).

سورة والمرسلات
مكية

مكية : قيل: إلا (وإذا قيل لهم) الآية.

[الفواصل]

وآيها خمسون .
مشبه الفاصلة (شامخات) (عذراً).

القراءات:

عن الحسن (عرفا) بضم الراء.
وأدغم تاء (فالملقيات ذكراً) خلاد بخلفه، كأبي عمرو، ويعقوب.
وقرأ (عذراً) بضم الذال «روح» وافقه الحسن.
وسكن الذال من (نذراً) أبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وافقهم اليزيدي، والأعمش، كما مر.

واختلف في (أقتت):

فأبو عمرو، بواو مضمومة، مع تشديد القاف، على الأصل ، لأنه من «الوقت» والهمز بدل من الواو، وافقه اليزيدي.

وقرأ ابن وردان، وابن جماز، من طريق الهاشمي، عن إسماعيل، بالواو وتخفيف القاف.

obeikandl.com

وروى الدوري، عن إسماعيل ، عن ابن جماز، بالهمز والتشديد، وبه قرأ الباقون.

وأمال (أدراك) أبو عمرو، وابن ذكوان، وشعبة، بخلفهما، وحمزة والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق.

وتقدم حكم (قرار) في المكرر الأول، بآخر آل عمران، وهو (مع الأبرار)[1]. فراجعه.

واختلف في (قدرنا): فنافع، والكسائي، وأبو جعفر، بتشديد الدال، من التقدير، وافقهم الحسن.

والباقون بالتخفيف من القدرة.

وتقدم آخر الإدغام الصغير اتفاقهم على إدغام قاف (نخلقكم) في الكاف واختلافهم، في إبقاء صفة الاستعلاء، وترجيح الإدغام التام عن النشر، قال فيه: بل لا ينبغي أن يجوز غيره في قراءة أبي عمرو، في باب الادغام الكبير.

واختلف في (انطلقوا إلى ظل):

فرويس بفتح اللام، من «انطلق» فعلاً ماضياً، على الخبر، كأنهم لما أمروا بالأول امتثلوا إذ الأمر هناك ممتثل قطعاً.

والباقون بكسرها أمراً متكرراً بياناً للمنطلق إليه.

واتفقوا على تفخيم الراء الأولى المفتوحة من (بشرر) إلا الأزرق، فرققها عنه الجمهور في الحالين، وحيث رققها وقفا يرقق الثانية تبعاً لها، والأولى إنما رققها بسبب كسر الثانية ، فهو خارج عن أصله في ذلك الحرف، وأما غيره فوقف بالتفخيم، على القاعدة، إلا عند الروم فبالترقيق، وعلى هذا الحكم من فخم الأولى عن الأزرق كابن بليمة ومن معه.

واختلف في (جمالات):

---

(١) أمالها أبو عمرو، والكسائي، وخلف العاشر، ونقلها الأزرق، ولابن ذكوان الفتح والإمالة، وبالتقليل والإمالة لخلف عن حمزة، وبالفتح والتقليل، والإمالة لخلاد، وبالفتح للباقين

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الجيم، بلا ألف، بوزن «رسالة» وافقهم الأعمش، جمع «جمل» كحجر، وحجارة، وقيل: اسم جمع.

وقرأ «رويس» بضم الجيم، وبألف بعد اللام، وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة.

والباقون بكسر الجيم مع الألف، على الجمع وهي الإبل، إما جمعاً لجمالة، كالقراءة الأولى؛ أو لجمال، فيكون جمع الجمع.

وعن المطوعي (هذا يوم) بالنصب، ظرفاً وقع خبراً (لهذا) وفتحته بناء، أو اعراب، قولان.

وأثبت الياء في (كيدون) يعقوب في الحالين.

وعن المطوعي في (ظلل) بلا ألف جمع ظلة.

وكسر عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي.

وقرأ (قيل) بالإشمام، هشام، والكسائي، ورويس.

وأبدل همز (فبأي) ياء مفتوحة الأصبهاني كوقف حمزة، وله التحقيق لأنه متوسط بزائد.

المرسوم:

في بعضها (جمالت) بلا ألف بعد الميم، وفي بعضها بالألف.

واتفقوا على حذفها بعد اللام واتفقوا أيضاً على كتابتها بالتاء.

فيها زائدة (فكيدون).